

خالد مشعل: رفع الحصار أولا ثم وقف إطلاق النار



الأربعاء 23 يوليو 2014 12:07 م

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل مساء اليوم الأربعاء أن المقاومة والشعب الفلسطيني لن يقبلوا بأي مبادرة لا تضمن رفع الحصار كليا عن قطاع غزة، وأكد أن إسرائيل هي التي تسعى إلى وقف إطلاق النار.

وقال مشعل في مؤتمر صحفي بالعاصمة القطرية الدوحة إن حركة حماس والفصائل الأخرى لا تعترض على جهد أحد لوقف الحرب المستمرة على غزة منذ أكثر من أسبوعين، وإنما الاعتراض على مضمون المبادرات المطروحة، في إشارة إلى المبادرة التي عرضتها مصر مؤخرا، ورفضتها حركة حماس والجهاد الإسلامي.

وأضاف أن هناك مطالب فلسطينية محددة، على رأسها رفع الحصار وعلى الجميع احترامها. وقال مشعل إن أي تهدئة شاملة يجب أن تنطلق من الاتفاق على رفع الحصار، وبعد ذلك يتم الاتفاق على ساعة الصفر لوقف إطلاق النار.

وكانت حركة حماس والجهاد قد رفضتا المبادرة التي تقدم بها سلطات الانقلاب في مصر التي تنص على وقف إطلاق النار أولا وبعدها التفاوض على القضايا الأخرى كفتح المعابر الحدودية.

وقال وزير الخارجية بحكومة الانقلاب سامح شكري أمس إن القاهرة متمسكة بمبادراتها التي تدعمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في حين لم تبد إسرائيل أي تحفظ عليها.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن المقاومة الفلسطينية رفضت منذ اليوم الأول المنهج المتمثل في إعلان وقف إطلاق النار أولا ثم التفاوض في مرحلة لاحقة، مشيرا إلى نوايا أميركية وإسرائيلية مبيتة من خلال الإصرار على البدء بوقف إطلاق النار دون التزام صريح برفع الحصار عن قطاع غزة.

خسائر

وأكد مشعل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو من بادر بطلب وقف إطلاق النار في ظل الخسائر المتزايدة في صفوف قواته بغزة. وأشار في هذا السياق إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتصل بوزير خارجية قطر وتركيا وطلب منهما التحرك نحو حركة حماس لوقف إطلاق النار.

وقال في هذا الصدد إن موقف قطر وتركيا معروف، وهما لا تتاجران بمعاناة الفلسطينيين، وأضاف أن البعض يسعى تحت الطاولة إلى نزع سلاح المقاومة تحقيقا لمطلب إسرائيلي بهذا الشأن، مؤكدا أن لا أحد قادر على نزع ذلك السلاح من المقاومة.

وقال أيضا إن بعض الأطراف تراهن على انكسار المقاومة، مؤكدا أن المقاومة أصبر وأطول نفسا، وقادرة على الصمود طويلا حتى تفرض مطالب الشعب الفلسطيني بوقف شامل للعدوان، ورفع كلي للحصار. وتابع أن الحصار قائم على قطاع غزة منذ العام 2006، وأنه قتل من الفلسطينيين أكثر مما قتل منهم الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القطاع.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن المقاومة لا تتمنى استمرار الحرب على غزة، مؤكدا أن أهل غزة حملوا المقاومة رسالة مفادها رفع الحصار عنهم.